تاريخ الإرسال (13-11-2019)، تاريخ قبول النشر (11-03-2020)

د. سعود بن فرحان العنزى

اسم الباحث:

المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة حفر الباطن - المملكة العربية السعودية

1 اسم الجامعة والبلد:

* البريد الالكترونى للباحث المرسل:

E-mail address:

drsfaaaa@gmail.com

توجهات البحوث التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية في المجلات الخليجية المحكمة خلال الفترة (2018 – 2018)

https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.1/2021/34

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على توجهات البحوث التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية في المجلات الخليجية المحكمة خلال الفترة (2008 -2018). واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، كما استخدمت بطاقة لتحليل (99) بحثا محكماً في مناهج الدراسات الاجتماعية، نشرت في (33) مجلة خليجية محكمة. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أبرزها: في مجال التوجهات المنهجية: توجه معظم الإنتاج العلمي نحو المنهج الوصفي، ثم التجريبي. وكان من أكثر الأدوات استخدماً، الاختبارات التحصيلية، ثم الاستبانات، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن أغلب الباحثين من الذكور، كما ركز الإنتاج العلمي على دراسة التعليم العام، ثم الجامعي، وكانت المرحلة المتوسطة أكثر مراحل التعليم العام استهدافا، وركز معظم الإنتاج العلمي وفقاً لأركان العملية التعليمية على دراسة متغيرات المنهج، ثم المعلم، واهتم في متغيرات المنهج. بدراسة طرق التدريس، ثم المحتوى، بينما قل اهتمامه بالأنشطة والأهداف. وركز في فروع المواد على دراسة الدراسات الاجتماعية، ثم الجغرافيا، واهتم بمتغير المعلم بدراسة ممارسة المعلم وتقويمه، كما اهتم بدراسة الجوانب المعرفية لدى المتعلم، ثم الوجدانية، بينما قل استهداف الجوانب المهارية، بينما قل استهداف الجوانب المهارية، بينما قد أهتم ببيئة التعلم بالدعم المؤسسي، وكان الاهتمام الأكثر بالمشرف التربوى ومدير المدرسة.

كلمات مفتاحية: توجهات البحوث، مناهج الدراسات الاجتماعية.

Trends of educational research in social studies published at Gulf scholarly journals during the period (2008-2018).

Abstract:

The study followed the approach of content analysis, where a card was utilized to analyze (99) arbiter researches concerning social studies that were published in (33) Gulf scholarly journals. The main conclusions of the study are: results concerning curricula trends: most scholastic work followed the descriptive and empirical approaches consequently; the most common tools used were achievement tests then questionnaires. The study revealed that most researchers were males, and the scholastic outcome targeted public education, then university education. The middle school level was the most targeted area of the research studies, where most of the studies addressed the variables of the curriculum and the teacher, never the less paying special interest on curriculum variables, teaching methods, and then the content with no obvious interest in activities or objectives. As concerning the disciplines, focus was on social studies then geography, taking into consideration the teacher variable by studying teachers' practices and assessments, researches also considered cognitive and hereafter affection factors, not giving much attention to other skill aspects, researches were also interested in educational environment and institutional support giving special interest for variables concerning the principal of the school and the educational supervisors.

Keywords: Trends of researches, social studies curricula.

مقدمة:

يحتل البحث العلمي مكانة مرموقة في كثير من الدول، لما له من دور كبير وأساسي في تحقيق التنمية، وإيجاد الحلول واتخاذ الريادة في شتى المجالات الصناعية، والاقتصادية والتقنية والاجتماعية والتربوية. كما يعتبر البحث العلمي أداة التطور الأساسية في الجامعات، وحقل من حقول المعرفة والتطور في كافة المجالات العلمية.

ويؤكد ياقوت (2005) أن البحث العلمي من أرقى وأشق النشاطات التي يقوم بها الإنسان، بسبب ما ينتج عنه من اكتشافات واختراعات علمية تؤثر في طبيعة فهم الإنسان، وتحقق التطور والنهوض.

لذا حرصت كثير من الدول على الاهتمام بالبحث العلمي ومجالاته المختلفة، لما له من دور كبير في الاقتصاد والرفاهية، وبما أن البحث التربوي أحد تلك المجالات الهامة في البحث العلمي؛ فإنه أسهم في العمل على معالجة القضايا والمشكلات التربوية، وتقديم الحلول الناجعة له. (المعتم،2013).

كما أن الأبحاث التربوية تتعامل مع جميع المجالات التعليمية، كالمقررات الدراسية، والأهداف التعليمية، وتطوير المناهج، والإشراف التربوي، والاستراتيجيات والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم وأنواعه، والقضايا التربوية والتكنولوجية والإشراف وتدريب المعلمين، والبيئة الصفية، والسلوك التعليمي للمعلمين والطلبة. (ملحم،2002)

وتزداد الأبحاث التربوية مكانة بارتباطها المباشر، ومساهمتها الفاعلة في العملية التعليمية ومجالاتها ونظرياتها المختلفة، التي تؤدي إلى تطوير العملية التعليمية بالطرق السليمة والصحيحة التي تحقق الهدف. (السبيعي،2018).

كما يسعى البحث التربوي إلى تحديد المشكلات التربوية والقضايا التي تعد مثار جدل، ويقوم بدراستها دراسة علمية دقيقة، ومن ثم يضع الحلول العلمية لعلاجها، ويقدم التوصيات والمقترحات التي تفيد المعنيين على اتخاذ القرارات المناسبة. (إبراهيم وعبد المجيد، 2006).

وتكمن أهمية الأبحاث العلمية والتربوية في دراسة النظريات العلمية والتحقق من صحتها، وكذلك في توضيح الحقائق وتبسيطها، وتسوية الأفكار المتناقضة، والعمل على حل المشكلات المتنوعة في الميدان التربوي. (خصاونه،2001).

وتحتل المجلات والدوريات العلمية المحكمة مكانة مرموقة لدى الباحثين والمهتمين بالبحث العلمي، وذلك لدورها الريادي والبارز في احتضان ونشر الأبحاث العلمية، وتقديمها للمجتمع بصورة مستمرة ومنظمة.

وتزداد أهمية المجلات العلمية بارتباطها بالبحث العلمي، وتنوع موضوعاتها وتخصصاتها، واختلاف ثقافة مؤلفيها، وانتشارها وسهولة الوصول إليها. (السالم،2009).

كما أن الأبحاث التربوية المنشورة بالمجلات المحكمة، من أهم روافد تطوير المعرفة، ومن أفضل مؤشرات الإنتاج العلمي، لما تتمتع به من تحكيم دقيق، ومواضيع مبتكرة وجديدة، تتميز بالأصالة والحداثة. (الجاسر، 2017).

ويؤكد كثير من الباحثين على دور المجلات العلمية في الكشف عن حقائق جديدة في الميدان التربوي، تسهم في تطوير الواقع التربوي، كما أنها نقطة انطلاق لدراسات مستقبلية جديدة. (البخيت،2012).

ورغم التطورات الكبيرة والمتسارعة في الإنتاج العلمي، فإنه آن الأوان أن يخضع للمراجعة الشاملة، والفحص والتدقيق، والقراءة النقدية والجادة، للتعرف على اتجاهاته، حتى يتسنى له أن يواكب التوجهات الحديثة، والتحديات الجوهرية، بعيداً عن التكرار والمحاكاة، في العناوين والموضوعات. (سالم والبشر،2005).

ويؤكد جاردنر (Gardner; 2002) أن المجتمعات بحاجة إلى نتاج علمي متميز يتصف بالجودة الشاملة، قادر على خلق أنظمة تربوية قوية وفاعلة.

وتعد المواد الاجتماعية من أهم المناهج الدراسية المرتبطة بالإنسان، وآماله وطموحاته المستقبلية، ومشكلاته ومحيطه الاجتماعي، لذا فإن البحث في مناهج الدراسات الاجتماعية من أهم الضروريات في الميدان التربوي، لمساهمته الفاعلة في إيجاد الحلول في كثير من القضايا التربوية، والمساهمة في اتخاذ القرارات الصائبة، والتي تؤدي إلي تحسين وتطوير التعليم والتعلم بالدراسات الاجتماعية (الخياط،2004).

كما أن البحث في مناهج الدراسات الاجتماعية بحاجة إلى إعادة النظر في أهدافه ومحتواه حتى يواكب التطورات الحديثة والمستجدات العالمية، والعمل على تعزيز مواطن القوة، ومعالجة جوانب القصور والضعف. (القضاة، والدويري، 2018).

كما أن البحث في الدراسات الاجتماعية جزءً من منظومة البحث التربوي، حيث يتناول المشكلات التربوية في المواد الاجتماعية، ويعمل على تشخيص جميع تلك المواد وتحليلها، ويساعد في تطوير مراحلها الثلاثة من تخطيط، وتنفيذ، وتقويم، كما تسهم نتائج تلك البحوث في مساندة المعلمين ودعمهم باتخاذ قراراتهم.

وفي ضوء هذا وذاك تجمع الأدبيات مراجعة البحوث في تعليم الدراسات الاجتماعية والاهتمام بها وإخضاعها للبحث، لكي يتسنى للباحثين تجاوز مواطن الخلل والتكرار.

ومن خلال مراجعة الأدب التربوي؛ فقد تعددت الدراسات وتنوعت وبخاصة تلك التي تناولت توجهات البحوث التربوية وتحليلها حيث أجرى القضاة والدويري (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على توجهات البحوث في مناهج الدراسات الاجتماعية بالجامعات الأردنية في الفترة الواقعة بين (2000 – 2013). وقام الباحثان بإعداد أداة الدراسة لتحليل الرسائل والبحوث الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (103) رسالة جامعية و (44) بحثا". وقد توصلت النتائج أن: مجال التعليم والتعلم من أكثر المجالات اهتماما" وركز على أنماط التفكير، بينما جاء مجال الكتب المدرسية في المرتبة الثانية، وجاء مجال المعلم بالمرتبة الأخيرة، كما ركزت مناهج الدراسات الاجتماعية في نوعين من البحوث هما: البحوث الوصفية، والبحوث التجريبية. بينما كانت أكثر الفئات المستهدفة في البحوث؛ طلاب الصف الحادي عشر، ومعلمي الدراسات الاجتماعية بشكل عام في مجال المعلم، وكتب التربية الوطنية في مجال الكتب المدرسية.

قامت الرميضي (2018) بدراسة اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بجامعة الكويت، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واعتمدت على الطريقة النوعية في جمع البيانات وتحليلها، باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من 153 رسالة ماجستير، تمت مناقشتها وإجازتها خلال الفترة من 2007م إلى 2017م، وتم إدخال البيانات في جداول مع حساب التكرارات والنسب لكل الفئات. وبينت نتائج الدراسة سيطرة العنصر النسائي من حيث الجنس بنسبة 94.8%، كما بينت الدراسة تزايد رسائل الماجستير في السنوات الأخيرة، كما أن مجالي: النظام التربوي والإدارة المدرسية كان أعلى المجالات بحثا، وأن الاتجاه الكمي هو الاتجاه السائد، كما اتبعت معظم الرسائل المنهج الوصفي، وقد ركزت غالبية الرسائل على العينات العشوائية، كما كانت الاستبانة أكثر الأدوات استخداما في غالبية الرسائل.

وسعى أردغان (Erdogan, 2017) بدراسة هدفت إلى تحليل توجهات البحوث في قاعدة بيانات التعليم العالي التركي، الخاصة بدراسة التعلم القائم على حل المشكلات، وقد كانت عينة الدراسة (101) رسالة ماجستير ودكتوراه، وبينت نتائج الدراسة أن مجال تعليم العلوم كان أعلى المجلات بحثاً بنسبة 86% ثم يأتي مجال الدراسات الاجتماعية، كما بينت الدراسة أن المنهج الكمي هو الأكثر استخداماً بنسبة 51% ، ثم المنهج المختلط، وأن أكثر التصاميم شيوعاً هو التصميم التجريبي، وأن أكثر الفئات استهدافا هم طلبة المرحلة الابتدائية، كما أن أغلب عينات البحوث تتراوح ما بين 41- 80 شخصاً.

واتجهت عويس (2016) بدراسة اتجاهات الرسائل الجامعية في مادة العلوم البيئية في المملكة الاردنية والدول العربية في الفترة الواقعة بين 1990 م و2012 م من حيث البحوث وأنواعها، والمواضيع الدراسية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تحليل (25) رسالة جامعية في مجال العلوم البيئية ، وبينت النتائج أن النسبة الأكبر من الرسائل الجامعية المنجزة في الفترة الزمنية التي اهتمت بها

هذه الدراسة، كانت من مستوى الماجستير، وأن منهجية البحث الكمي كانت الأكثر اتباعاً في الرسائل الجامعية، وكما بينت الدراسة أن المناهج والكتب أكثر استهدافاً، وأظهرت النتائج أيضاً أن تحليل المحتوى كان أكثر الأغراض تكرارا، بالإضافة إلى أن مناهج العلوم احتلت النسبة الأعلى من بين المواضيع التي اهتمت بها هذه الرسائل، كما أفادت الدراسة أن محور المعرفة والفهم بالقضايا البيئية حظى بأعلى نسبة من الاهتمام في هذه الرسائل الجامعية.

وهدفت دراسة ويفز (Yavuz, 2016) إلى تحليل محتوى رسائل الماجستير والدكتوراه في التربية البيئية في تركيا، حيث بلغت عينة الدراسة (87) رسالة، وتوصلت نتائج الدراسة أن نسبة الباحثات الإناث أعلى من نسبة الذكور بـ 71%، أما المنهجية فكانت من نصيب البحث الكمي بنسبة 50%، ثم المختلط والنوعي، وأظهرت الدراسة بأن أكثر الشرائح المبحوثة هي لطلاب المرحلة الابتدائية، ثم الجامعة، وكانت العينات الأكثر تتراوح ما بين 301 و 350 شخصاً، ويرجع ذلك لكثرة البحوث المسحية.

وقام القطاونة وبني سلامه (2016) بدراسة توجهات البحوث في تعليم اللغتين العربية والانجليزية بالحاسوب في الألفية الثالثة 2000 م – 2003 م وقد استخدم منهج تحليل المحتوى الكمي، وتكونت عينة الدراسة من 24 رسالة جامعية مجازة و 53 بحثا علميا محكما ومنشورا، وقد توصلت الدراسة إلى أن مجال "التعلم والتعليم" في اللغتين العربية والإنجليزية مجتمعتين وكل على حده، هو التوجه الأبرز للبحوث والدارسات في الفترة المحددة، وأن المفردات والمحادثة كانت التوجه الأبرز لتعليم اللغتين معا، واللغة الإنجليزية بالحاسوب وحدها، كما بينت النتائج أن البحوث والدراسات في تعليم اللغتين العربية والإنجليزية مجتمعتين ومنفردتين، قد توجهتا لاستخدام التكنولوجيا المتزامنة، والبحث التجريبي، والاختبارات خلال الفترة. أما التحصيل فقد كان التوجه الأبرز للبحوث والدراسات في مجال تعليم اللغتين العربية والإنجليزية بالحاسوب مجتمعتين، واختلفت هذه البحوث والدراسات في مجال الخصائص اللغوية (المكونات والمهارات) والمتغيرات التابعة (الاتجاه والتحصيل) خلال فترة البحث.

واجرى سيرو ولي وهليتغر (Szeto, Lee and Hallinger,2015) دراسة في هونغ كونغ هدفت إلى تحديد التوجهات التي تتاولت الإدارة والقيادة في المجال التربوي. ما بين (1995–2014) المنشورة في ثمان دوريات متخصصة، حيث اختار الباحث طريقة تحليل المحتوى لـ (161) بحثاً، وقد توصلت الدراسة أن الأبحاث المنشورة ركزت على أربع مجالات أساسية هي: تنمية المهارات القيادية، والقيادة من أجل التعليم، والتغيير التنظيمي، ومستويات تركيز الأداء، كذلك الجهود المبذولة في إصلاح التعليم في ضوء النماذج العالمية.

وسعى المعتم (2013) بدراسة هدفت لتحليل الإنتاج العلمي في تعليم الرياضيات المنشور في المجلات الخليجية. واتبع منهج تحليل المحتوى، واستخدم الباحث بطاقة التحليل، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٤) بحثا في تعليم الرياضيات، تم نشرها في (30) مجلة خليجية محكمة. وتوصلت نتائج الدراسة، إلى أن معظم الأبحاث توجهت نحو البحث التطبيقي، وركزت البحوث التطبيقية على المنهج الكمي، وخصوصا المنهج الوصفي، ثم التجريبي، وكان المنهج المسحي أكثر المناهج الوصفية استخداما، ثم الارتباطي. وكان الطلاب أكثر فئات المجتمع البشري استهدافا، ثم المعلمون. وكان أكثر الأدوات استخداماً الاختبارات التحصيلية، بينما المقابلة وبطاقة التحليل والملاحظة لم تحظ بالاهتمام الكافي. وفي مجال التوجهات الموضوعية، ركز الإنتاج العلمي على التعليم العام، ثم الجامعي. وكانت المرحلة الابتدائية (بفرعيها الدنيا والعليا) أكثر مراحل التعليم العام استهدافا، ثم المتوسطة، وركز معظم الإنتاج العلمي على دراسة متغيرات المتعلم، ثم المنهج، وقل اهتمامه بالمعلم وبيئة التعلم. واهتم في متغيرات المنهج. بدراسة أساليب التعليم والتعلم، ثم الوجدانية، وقل استهداف الجوانب المهارية.

بينما هدفت دراسة المالكي (2012) إلى معرفة واقع بحوث وتعلم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة أم القرى للمرحلتين المتوسطة والثانوية، والتي أنجزت في الفترة من 1415هـ - 1430هـ، والبالغ عددها 114 بحثًا، حيث وزعت إلى ثلاثة محاور: المحور الأول للمجالات البحثية، والثاني: للمنهجيات البحثية، والثالث: للمجتمعات البحثية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي (التحليلي)

لمناسبته لهذه الدراسة، كما استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية في الجانب الإحصائي وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الاهتمام الأكثر كان بالمرحلة المتوسطة بمجال بحوث القراءة، وفي المرحلة الثانوية كان الاهتمام بالمحتوى، وأهملت برامج ومداخل تعليم وتعلم اللغة العربية، وأنماط التفكير، والاستعداد. كما استخدام المنهج الوصفي المسحي لبحوث المرحلة المتوسطة، والمنهج التجريبي لبحوث المرحلة الثانوية، وأهملت المنهج الارتباطي، والتاريخي، والسببي المقارن في بحوث كلتا المرحلتين. كما اهتمت البحوث المعنية بتعليم وتعلم اللغة العربية للمرحلتين المتوسطة والثانوية بكلية التربية بجامعة أم القرى بمجتمع الطلاب لكلتا المرحلتين، والمعلمين والمشرفين التربويين، وأهملت مجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة، والموهوبين.

وقام الخليفة (2011) بدراسة هدفت لمعرفة اتجاهات أطروحات الدكتوراه في علم النفس في السودان، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام تحليل المحتوى بوصفة منهج وأداة. وتكونت عينة الدراسة من (50) أطروحة دكتوراه في علم النفس، واستخدمت استمارة خاصة لعملية تحليل المحتوى. وكشفت نتائج الدراسة بأن علم النفس التربوي كان في المرتبة الأولى، وثانياً الصحة النفسية، وهناك إهمال لعلم النفس التجريبي والمعرفي والبيولوجي والعصبي. وأظهرت الدراسة بأن أكثر الشرائح الاجتماعية المبحوثة هي الطلبة (50%)، ثم يليهم المرضي (10%)، ثم أعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور ثم المعلمين، وكشفت الدراسة اختيار الباحثين لعينات صغيرة الحجم بنسبة 48% وغير ممثلة. وأظهرت الدراسة بأن نسبة العينات المختارة من ولاية الخرطوم، عاصمة السودان، بلغت 56% بينما سائر المدن الأخرى بما فيها عينات الدول العربية تم تمثيلها بنسبة 44%.

وقد قام ارمنتو (Armento,2007) بدراسة هدفت الي واقع البحوث في الدراسات الاجتماعية في أشهر ثلاث دوريات علمية متخصصة في الولايات المتحدة الامريكية في الفترة ما بين (1999–2005) وتكونت عينة الدراسة من (126) بحثاً كان (54) منها من نوع البحوث التجريبية وشبه التجريبية و (52) كانت بحوث مسحية، و (20) بحثاً تحليل محتوى .

أما دي جونغ (Jong De, 2007) فقد قام بتحليل البحوث المنشورة في الفترة (1995 –2005) في الدوريات العالمية (Jong De, 2007) و JR ST و JR ST و JR ST و JR ST و الموضوعات في أربعة عشر مجالا بحثياً هي: فهم الطلبة، واتجاهات الطلبة، وعمليات تعلم الطلبة، ومعرفة المعلم بالمحتوى العلمي، والمعرفة البيداغوجية عند المعلم، واستراتيجيات التدريس، وتطوير معرفة المشكلات، والنماذج العلمي، وتطوير المعرفة البيداغوجية لدى المعلم، والعمل المخبري، والعلم والتكنولوجيا والمجتمع، وحل المشكلات، والنماذة والنمذجة، وتكنولوجيا المعلومات، وقد أظهرت النتائج أن أعلى خمسة مجالات تكررا في (1995) على النحو التالي: فهم الطلبة، والعمل المخبري، ومعرفة المعلم بالمحتوى العلمي، والقضايا المرتبطة بالعلم والتكنولوجيا والمجتمع، وحل المشكلات. أما أعلى خمسة مجالات تكراراً في عام (2005) فكانت العمل المخبري، والمعرفة البيداغوجية للمعلم، والقضايا المرتبطة بالعلم والتكنولوجيا والمجتمع، والمتربس، والنماذج .

كما أجرى خياط (2004) بدراسة هدفت إلى تحديد أبرز التوجهات التي تسعي دول الخليج العربية لتحقيقها في المجتمع الخليجي، في مطبوعات المواد الاجتماعية لدول الخليج العربية. حيث اختار الباحث طريقة تحليل المحتوى بوصفها أداة للتحقق من مدى التزام مناهج المواد الاجتماعية لدول الخليج العربية للتوجهات المنشودة، ولقد تم التأكد من صدق وثبات الأداة، تم تحليل محتوى كتب المواد الاجتماعية لدول الخليج العربية وهي: (دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، دولة الكويت، المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، دولة قطر). وقد توصلت الدراسة لأبرز وأهم الجوانب التي أكدت عليها مناهج المواد الاجتماعية عمليا ونظريا، وهي الاهتمام بالجانب المحلي والوطني ثم الخليجي، وتحقيق التكامل بين فروع المعرفة، وكذلك أهم مواطن القصور التي برزت في خلو المناهج من المهارات الحياتية، وتنمية التفكير الناقد.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة في هذا المجال، نجد أن هناك اهتمام بتحليل محتوى الإنتاج العلمي عموماً، والتربوي خصوصاً، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الهدف العام، وهو التوجهات العلمية ومجالاتها، سواء كانت دراسات عربية أو أجنبية. كما ركزت معظم الأبحاث على أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير ومنها دراسة الرميضي (2018) و Yavuz

(2016) ومنها ما ركز على المجلات العلمية المحكمة مثل دراسة أردغان (Erdogan,2017). ودي جونغ (2007) ومنها ما ركز على المجلات العلمية لتشمل اللغة العربية والإنجليزية وعلم النفس والرياضيات، وتتميز هذه الدراسة بأنها الأولى على حد علم الباحث، والتي تناولت توجهات البحث في مناهج الدراسات الاجتماعية على مستوى المجلات الخليجية.

ومن خلال ذلك يرى الباحث أن موضوع دراسة التوجهات يعتبراً جديداً في مناهج الدراسات الاجتماعية، وأنه بحاجة للدراسات المستمرة بين كل فترة وأخرى. وهذا ما أوصت به كثير من الدراسات.

مشكلة الدراسة:

للبحوث التربوية دور كبير في إثراء المعرفة الإنسانية، لما لها من دور في العمل على إيجاد الكثير من الحلول للقضايا والمشكلات التربوية، حيث تعتبر المجلات العلمية هي الوعاء الذي يحتضن تلك البحوث والدراسات، لذا فنحن بحاجة ملحة لفحص تلك الأبحاث ومراجعته بين فترة وأخرى من أجل معرفة جوانب القوة والضعف فيها، والبعد عن التكرار والازدواجية. وعلى الرغم من كثرة الإنتاج العلمي المنشور بالمجلات العلمية في تخصصات معينة إلا أن الأبحاث التي تناولت توجهات بحوث الدراسات الاجتماعيات في المجلات الخليجية والوطن العربي قليلة جداً بل نادرة، من هنا يرى الباحث أن هذه الدراسة ربما تسهم في الكشف عن تحليل الإنتاج العلمي في تخصص الدراسات الاجتماعية، ومن ثم ترصد اتجاهاتها، وتحدد معالمه، كما تساعد الباحثين في الدراسات الاجتماعية في المستقبل على حسن اختيار مواضيعهم ومشكلاتهم البحثية. لذا جاءت هذه الدراسة لتستقصي توجهات البحوث التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمجلات الخليجية المحكمة خلال الفترة (2008 – 2018)، وتتحدد مشكلة البحوث السؤال التالى:

ما توجهات البحوث التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية في المجلات الخليجية المحكمة خلال الفترة (2008 – 2018)؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما توجهات البحوث التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية في المجلات الخليجية المحكمة خلال الفترة (2008 2018) من حيث منهج البحث المستخدم، وأدواته المستخدمة؟
- 2- ما توجهات البحوث التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية في المجلات الخليجية المحكمة خلال الفترة (2008 2018) من حيث المتغيرات الأساسية (الجنس نوع التعليم المرحلة الدراسية) ومتغيراتها التفصيلية؟
- 3- ما توجهات البحوث التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية في المجلات الخليجية المحكمة خلال الفترة (2008 3) من حيث أركان العملية التعليمية (المنهج المعلم المتعلم البيئة الصفية) ومتغيراتها التفصيلية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة الإنتاج العلمي في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمجلات الخليجية المحكمة خلال الفترة (2008 – 2018)، وذلك للكشف عن:

- 1- توجهات البحوث التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية في المجلات الخليجية المحكمة خلال الفترة (2008 2018) من حيث منهج البحث المستخدم، وأدواته المستخدمة
- 2- توجهات البحوث التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية في المجلات الخليجية المحكمة خلال الفترة (2008 2018) من حيث المتغيرات الأساسية (الجنس نوع التعليم المرحلة الدراسية) ومتغيراتها التفصيلية.
- توجهات البحوث التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية في المجلات الخليجية المحكمة خلال الفترة (2008 وجهات البحوث التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية في المجلم البيئة الصفية) ومتغيراتها التفصيلية.

أهمية الدراسة:

- 1- يأمل الباحث أن تكون إضافة جديدة ومرجعاً للإنتاج العلمي التربوي من خلال تسليط الضوء على واقع مناهج الدراسات الاجتماعية في المجلات الخليجية المحكمة خلال تلك الفترة.
- 2- يؤمل أن تسهم في توجيه أنظار الباحثين للقضايا والموضوعات التي تحتاج إلى دراسة، لتجنب الهدر العلمي وتلافي التكرار.
- 3- تعد الدراسة الأولى والوحيدة على حد علم الباحث على المستوى الخليجي التي تناولت الإنتاج العلمي في مناهج الدراسات الاجتماعية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحليل توجهات البحوث التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية في المجلات الخليجية المحكمة.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على الأبحاث المحكمة والمنشورة في دول مجلس التعاون الخليجي (المملكة العربية السعودية – دولة الكوبت – مملكة البحرين – سلطنة عمان – دولة قطر – الإمارات العربية المتحدة).

الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة على جميع الأبحاث المنشورة في المجلات الخليجية في الفترة الزمنية (2008 - 2018).

مصطلحات الدراسة:

توجهات البحث: هي السمة العامة للبحث والتي تشير إليها مواضيع البحوث (إبراهيم وعبد المجيد، 2006).

ويقصد بها في هذه الدراسة: الموضوعات (المجالات) التي تناولتها الأبحاث المنشورة والخاصة بمناهج الدراسات الاجتماعية في المجلات الخليجية.

المجلات الخليجية المحكمة: يقصد بها جميع المجلات المحكمة بدول الخليج العربي والتي تقوم بنشر الأبحاث التربوية.

الدراسات الاجتماعية: يقصد بها جميع مواد الدراسات الاجتماعية التي تدرس في التعليم العام والجامعي بدول الخليج العربي، وتشمل التاريخ، والجغرافيا، والوطنية.

الطربقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، وهو أحد أساليب المنهج الوصفي، والذي يتم تطبيقه من أجل الوصول إلى وصف كمّي هادف ومنظّم.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أبحاث تعليم الدراسات الاجتماعية المنشورة في المجلات الخليجية المحكّمة خلال الفترة (2008 – 2018)، وعددها (33) مجلة خليجية محكمة تنشر أبحاثا تربوية. وبعد فحص ومراجعة تلك المجلات، حصل الباحث على (99) بحثًا محكمًا في مجال الدراسات الاجتماعية. والجدول التالي يوضح هذه المجلات وفق مكان إصدارها:

جدول (1): المجلات الخليجية المحكمة وفق مكان إصدارها

المجموع	عدد الإصدارات	أسم المجلة	جهة الإصدار	الدولة	م
	1	مجلة الأداب والعلوم الانسانية	جامعة الملك عبد العزيز		
	1	مجلة العلوم الإنسانية والإدارية	جامعة الملك فيصل	السعودية	
	1	مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية	جامعة الملك خالد		

			مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، رسالة التربية وعلم	_		
		جامعة الملك سعود	النفس (الجمعية السعودية للعلوم التربوية "جستن")، مجلة	3		
		1 271 " 1	العلوم التربوية		_	
		جامعة الإمام محمد بن سعود	مجلة (العلوم الإنسانية والاجتماعية)، مجلة العلوم التربوية	2		
		الإسلامية	7 :-11 7 -11 11 -21 7 1 7 1			
		יוב היו ליוב היי	مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية	2		
		جامعة أم القرى	مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي (الجمعية السعودية للمناهج والإشراف التربوي)	2		
		الجامعة الإسلامية	مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية	1		
		الجامعة طيبة	مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية	1		
		جامعة سطام	مجلة العلوم التربوية	1		
		جامعة شقراء	مجلة جامعة شقراء	1		
		جامعة المجمعة	مجلة العلوم الإنسانية والإدارية	1		
		جامعة القصيم	مجلة العلوم التربوية والنفسية	1		
		· جامعة حائل	مجلة البحوث التربوية	1		
		جامعة الحدود الشمالية	مجلة الشمال للعلوم الانسانية	1		
		جامعة الجوف	مجلة الجوف للعلوم الاجتماعية	1		
		جامعة الطائف	مجلة جامعة الطائف للعلوم الانسانية	1		
		جامعة بيشة	مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية	1		
		جامعة جازان	مجلة جامعة جازان	1		
		جامعة الباحة	مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية	1		
		مكتب التربية العربي لدول	N 1-11-71	1		
		الخليج	رسالة الخليج العربي،	1		
		جامعة الكويت	المجلة التربوية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية	2		
2	الكويت	الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة	- 1(1 1 1 1	1	3	
		العربية	مجلة الطفولة العربية	1		
3	البحرين	جامعة البحرين	مجلة العلوم التربوية والنفسية	1	1	
4	قطر	جامعة قطر	مجلة العلوم التربوية	1	1	
		جامعة الإمارات	مجلة كلية التربية بجامعة الإمارات (المجلة الدولية للأبحاث	1		
5	الإمارات	جمعه الإمارات	التربوية)	1	3	
5	الإمارات	جامعة الشارقة	مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية	1	3	
		جامعة عجمان	مجلة عجمان للدراسات والبحوث	1		
6	عمان	جامعة قابوس	مجلة الدراسات التربوية والنفسية	1	1	
المج	موع				33	

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من كامل المجتمع، ما يعطي صورة دقيقة عن التوجهات الفعلية للأبحاث المستهدفة. وهو ما قام به الباحث. فقد أخضع للتحليل (99) بحثًا تم الوصول إليها من خلال البحث في المكتبة الرقمية وقواعد البيانات والمواقع الإلكترونية للمجلات الخليجية المحكمة.

أداة الدراسة:

سعياً لتحقيق أهداف الدراسة حول توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية المحكمة في مجال تعليم الدراسات الاجتماعية، استخدم الباحث استمارة تحليل المحتوى، واتبع الباحث في إعدادها الخطوات العلمية المتعارف عليها، وهي:

- الاطلاع على الأدب التربوي، ومراجعة الدراسات التي هدفت إلى تحديد توجهات البحوث عن طريق تحليل المحتوى.
- تحديد المحاور الأساسية والفرعية في الأداة، التي تمثل فئات التحليل وقد اقتصر الباحث على العناصر المحددة في أسئلة البحث كمحاور أساسية للاستمارة وتشمل ثلاثة محاور:
 - أ- المتغيرات المنهجية (منهج البحث، أدوات البحث).
 - ب- المتغيرات الأساسية (النوع، نوع التعليم، المرحلة الدراسية) ومتغيراتها التفصيلية.
 - ج- المتغيرات وفقًا لأركان العملية التعليمية (المنهج، المعلم، المتعلم، البيئة) ومتغيراتها التفصيلية.
- اختيار وحدة التحليل، حيث اختار الباحث الموضوع أو الفكرة "Theme" بوصفها وحدةٍ للتحليل، وحددها إجرائيًا: بجملة بسيطة أو فكرة تدور حول قضيةٍ محددةٍ (عبيدات وآخرون، 2004).
 - تصميم أداة الدراسة في صورتها الأولية.
 - عرضها على مجموعة من المحكمين للتحقق من الصدق الظاهري.
 - اعتماد أداة الدراسة بالصورة النهائية.

صدق أداة الدراسة:

بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة، قام الباحث بالتحقق من صدقها من خلال قياس صدق المحكمين، حيث تم عرضها على (7) من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وفي البحث التربوي في الجامعات السعودية. وقد تم إجراء الملاحظات في ضوء مقترحات المحكمين.

ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة من خلال معامل الثبات، تم تطبيقها بإعادة الاختبار، وتم حساب الثبات حسب معادلة كوبر :Cooper

100 ×	عدد مرات الاتفاق	الذات =
100 ^	عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق	_ Cim

وتراوحت قيم معامل الثبات بين (76% -100%). وهي قيم جيدة ومقبولة مما يدل على الثبات للأداة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام التكرارات والنسب المئوبة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يأتي عرض لنتائج الدراسة بحسب تسلسل أسئلتها، ومناقشتها، حيث قام الباحث باستخدام التكرارات والنسب المئوية ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، من حيث مدى الاتفاق والاختلاف.

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصّ على:

ما توجهات البحوث التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية في المجلات الخليجية المحكمة خلال الفترة (2008 – 2018) من حيث منهج البحث المستخدم، وأدواته المستخدمة؟

وللإجابة على السؤال الأول تم حساب التكرارات والنسب المئوية والجدول (2) بين ذلك.

جدول (2) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير منهجية البحث وأدوات البحث

النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات البحثية		
%55	55	وصفية	1	
%45	45	تجريبية	2	a 11 7
-	_	تاريخية	3	منهجية البحث
%100	100		المجموع	
%41.7	50	اختبارات	1	
%19.2	23	مقياس	2	
%20.8	25	استبانة	3	
%13.3	16	بطاقة تحليل	4	أدوات البحث
%1.7	2	مقابلة	5	
%3.3	4	ملاحظة	6	
%100	120		المجموع	

فيما يتعلق بمنهجية البحث يتضح من الجدول (2) أن توجه معظم الأبحاث في تعليم الاجتماعيات في المجلات الخليجية المحكمة نحو الأبحاث الوصفية حيث حازت المرتبة الأولى بنسبة (55%)، ويأتي بعدها المنهج التجريبي بنسبة (45%)، ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية ومقبولة، وقد يعود ذلك إلى أن الأبحاث الوصفية أسهل في عملية البناء والتطبيق والتحليل، وأقل تعقيداً مقارنة بالبحوث التجريبية والتاريخية التي تحتاج إلى تسهيلات ووقت طويل، كما أن المنهج الوصفي هو المنهج الغالب في معظم البحوث التربوية، والأنسب في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية. إضافة أن الظواهر الاجتماعية يعبر عنها من عينة الدراسة أو مجتمعها في الغالب. كما أن البحوث التجريبية جاءت بدرجة أقل من البحوث الوصفية، ربما يعود ذلك لصعوبة ضبط المتغيرات. كما أن أحجام الباحثين عن المنهج التاريخي ربما يعود لقلة المصادر، وعدم توافرها واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة القضاة (2018) والرميضي (2018) والمعتم (2013).

وفيما يتعلق بأدوات البحث يتضح من الجدول (2) الذي يتعلق بنوع الأداة المستخدمة في تعليم الاجتماعيات في المجلات الخليجية المحكمة أن (41.7%) من أدوات البحث كانت اختباراً، وأن (20.8%) منها استبانة، وأن (41.7%) منها مقابلة. وقد يعود ارتفاع نسبة استخدام الاختبارات لأهمية التحصيل الدراسي الذي يقاس غالباً بالاختبارات، كما تعتبر الاختبارات من أسهل الأدوات لجمع المعلومات والبيانات، بالإضافة أنها سهلة الإعداد والتصحيح، وتتناسب الطبيعة الانسانية أذ لا يمكن قياس الظواهر المعرفية الانسانية بالطرق المادية، وإنما تقاس من خلال الاختبارات وتوجيه الأسئلة. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة بني سلامه والقطاونه (2016) والمعتم (2018). واختلفت نتائج الدراسة مع ما توصلت له نتائج دراسة الرميضي (2018) التي جاءت نتائجها باحتلال الاستبانة في المرتبة الأولى حيث كانت أكثر الأدوات استخداماً. وكذلك اختلفت مع دراسة عويس (2016) وخياط (2004)، والذي أحتل تحليل المحتوى المرتبة الأولى كما بينت نتائج الدراسة ندرة استخدام المقابلة والملاحظة؛ لأنها تحتاج إلى إمكانيات ومهارات خاصة يجب أن يملكها الباحثون، كما يكثر استخدام تلك الأدوات في الأبحاث النوعية. وكذلك تحتاج إلى وقت وتدريب وهذا هو الملاحظ في معظم البحوث.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على ما توجهات البحوث التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية في المجلات الخليجية المحكمة خلال الفترة (2008 – 2018) من حيث المتغيرات الأساسية (الجنس – نوع التعليم – المرحلة الدراسية) ومتغيراتها التفصيلية؟

وللإجابة على السؤال الأول، تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والجدول (3) بين ذلك.

جدول (3) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير الجنس، ومتغير نوع التعليم، والمراحل الدراسية

النسبة	التكرار	المتغيرات البحثية		
المئوية				
%75.5	105	نكر	1	
25.5	36	أنثى	2	الجنس
%100	141	المجموع		
%86.1	68	عام	1	
%12.7	10	جامعي	2	
%1.2	1	تربية خاصة	3	
_	_	تعليم فني	4	نوع التعليم
_	_	تعليم كبار	5	النغليم
_	_	أخرى	6	
%100	79	المجموع		
_	_	رياض أطفال	1	
%31.6	25	ابتدائي	2	
%38	30	متوسط	3	\ \ \
%16.5	13	ثانوي	4	المراحل
%12.7	10	بكالوريوس	5	الدراسية
%1.2	1	عليا	6	
%100	79	المجموع		

فيما يتعلق بالجنس يتضح من الجدول (3) أن الذكور نالوا النصيب الأكبر لعدد البحوث بنسبة (75.5%) بينما نالت الإناث المرتبة الثانية بنسبة (25.5%) ويعزو الباحث ذلك أن نسبة أعضاء هيئة التدريس الذكور أكثر من الإناث، كما أن الظروف الاجتماعية للرجال أفضل بكثير من الإناث، التي يصعب عليهن العمل مع الظروف الأسرية والأعمال المنزلية، كما أن إجراء الأبحاث يتطلب منهن زيارة الجامعات و المكتبات ومراكز الأبحاث، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من الجاسر (2018) والبشري (2016)، بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الرميضي (2018) وويفز (2016) التي كشفت بأن نسبة الباحثات أكثر من الذكور.

فيما يتعلق بنوع التعليم يتضح من الجدول (3) أن الإنتاج العلمي في تعليم الاجتماعيات في المجلات الخليجية المحكمة ركز على دراسة التعليم العام بنسبة (1.2%). ويعزو الباحث دراسة التعليم العام بنسبة (1.2%). ويعزو الباحث ذلك لأهميته وتعدد ميادينه ومراحله وكثرة طلابه ومشكلاته، وكذلك سهولة إجراء التطبيق في التعليم العام، كما أن الدراسات IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

الاجتماعية توجد كمقررات ومناهج في التعليم العام وهذا يساهم في شد انتباه الباحثين للدراسة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من المعتم (2013) والجاسر (2018) والمالكي (2012).

كما يعزو الباحث ضعف دراسة التعليم الفني وتعليم الكبار لقلة المنتسبين من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لتلك التخصصات، أو عدم تبنى القسم لتلك الدراسات لقلة حجم شريحة الفنيين والمتعلمين الكبار.

وفيما يتعلق بالمراحل الدراسية يتضح من الجدول (3) أن الإنتاج العلمي في تعليم الاجتماعيات في المجلات الخليجية المحكمة ركز على المرحلة المتوسطة، حيث كانت أكثر المراحل الدراسية استهدافا بنسبة (88%) ثم المرحلة الابتدائية بنسبة (1.5%)، ثم مرحلة البكالوريوس بنسبة (12.7%)، ثم الدراسات العليا بنسبة (1.5%)، ويعزو الباحث ارتفاع الاهتمام بالمرحلة المتوسطة بسبب التجديدات في بنية التعليم المتوسط. مقارنة بالمراحل الأخرى. كما أنها هي المرحلة التوسطة، تحدد اتجاه الطالب في التخصص الثانوي، إضافة أن الدراسات الاجتماعية موجودة كمقررات في كامل سنوات المرحلة المتوسطة، على عكس المرحلة الابتدائية والثانوية، وكذلك أن المرحلة المتوسطة تكاد تكون جامعة بين خصائص النمو لمرحلة الطفولة في الابتدائية والمراهقة في الثانوية. بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المعتم (2018) وأردغان (2017) و (2018) التي إشارت نتائجها إلى أن أكثر المراحل استهدافا هي المرحلة الابتدائية. وتختلف مع دراسة القضاة (2018) التي إشارت نتائجها إلى أن أكثر المراحل استهدافا هي المرحلة الابتدائية. وتختلف مع دراسة القضاة (2018)

كما كشفت نتائج الدراسة أن هناك قصوراً واضحاً في تناول الأبحاث للدراسات العليا.

وكذلك بينت الدراسة ضعف الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال وندرتها كون أكثر الباحثين من العنصر الرجالي، لكونهم بعيدون عن العمل بتلك المراحل، كما أن هناك صعوبة في عملية التطبيق والإشراف في مدارس رياض الأطفال.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نص على ما توجهات البحوث التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية في المجلات الخليجية المحكمة خلال الفترة (2008 – 2018) من حيث أركان العملية التعليمية (المنهج – المعلم – المتعلم – البيئة الصفية) ومتغيراتها التفصيلية؟

وللإجابة على السؤال الثالث تم حساب التكرارات والنسب المئوية والجدول (4) بين ذلك.

النسبة المئوبة المتغيرات البحثية التكرار %49.6 62 المنهج 1 %25.6 المعلم 32 2 أركان العملية %21.6 3 27 المتعلم التعليمية %3.2 4 4 بيئة التعلم %100 125 المجموع

جدول (4) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير أركان العملية التعليمية

وفيما يتعلق بالمتغيرات الأساسية يتضح من الجدول (4) أن الإنتاج العلمي في تعليم الاجتماعيات في المجلات الخليجية المحكمة ركز على دراسة متغيرات المنهج بنسبة (49.6%) ثم متغير المعلم بنسبة (25.6%) ثم متغير المتعلم بنسبة (2018%) ثم بيئة التعليم بنسبة (3.2%). وبينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المعتم (2018) التي أحتل المعلم المتغير الأول فيها، ويمكن أن يعزو ذلك إلى تنوع عناصر المنهج من أهداف ومحتوى وطرق تدريس وأنشطة ووسائل تعليمية وتقويم، وكذلك إلى تعدد مصادر المعرفة بسبب التقدم التكنولوجي والإنترنت.

ويتناول الباحث فيما يلي نتائج الدراسة فيما يتعلق بالمتغيرات التفصيلية لأركان العملية التعليمية (المنهج – المعلم – المتعلم – البيئة الصفية)

أولاً: توجهات البحوث التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية في المجلات الخليجية المحكمة من حيث متغيرات المنهج التفصيلية. ويوضح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات المنهج التفصيلية.

جدون (د) يوضع المعروب والمسبب المعنوية للمعتبر فالمعتبر والمعتبر كروع المواد المراسية						
	المتغيرا	ت البحثية	التكرار	النسبة المئوية		
	1	الأهداف	4	%5.8		
	2	المحتوى	16	%23.2		
	3	طرق التدريس	32	%46.2		
عناصر المنهج	4	الأنشطة	1	%1.5		
	5	الوسائل التعليمية	7	%10.1		
	6	التقويم	9	%13		
	المجمو	ع	69	%100		
	1	تاريخ	10	%10.6		
N. H. c. à	2	جغرافيا	21	%22.3		
فروع المواد	3	وطنية	6	%6.5		
الدراسية	4	دراسات اجتماعية	57	%60.6		
	المجمو	9	94	%100		

جدول (5) يوضح التكرارات والنسب المئوبة لمتغير عناصر المنهج ومتغير فروع المواد الدراسية

فيما يتعلق بمتغيرات عناصر المنهج يتضح من الجدول (5) أن مناهج الدراسات الاجتماعية بالمجلات الخليجية ركزت على دراسة متغير طرق التدريس بنسبة (46.2%)، وأن (23.2%) كانت للمحتوى، وأن (13%) كانت للتقويم، وأن (10.1%) كانت للوسائل التعليمية، وأن (5.8%) كانت للأهداف، وأن (1.5%) كانت للأنشطة. ويعزو الباحث ذلك إلى الاهتمام بعنصر التدريس لأهميته وكثرة موضوعاته واتجاهاته الحديثة، وكذلك إلى تنوع الاستراتيجيات التدريسية، وكذلك إلى التوسع في نظريات التعلم والتعليم للتأكد من فعاليتها في المواقف التعليمية. كما أن مناهج الدراسات الاجتماعية مناسبة للعديد من الطرق التدريسية. بينما احتلت الأنشطة المرتبة الأخيرة وهذا يدل على عدم وجود البيئة الحاضنة لتلك الأنشطة. وربما هو قصور في رؤية الباحثين لتلك الأنشطة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة القضاة (2018).

وفيما يتعلق بمتغيرات فروع المواد الدراسية يتضح من الجدول (5) أن مناهج الدراسات الاجتماعية بالمجلات الخليجية ركزت على دراسة متغير الدراسات الاجتماعية بنسبة (60.6%) ثم الجغرافيا بنسبة (22.3%) ثم التاريخ بنسبة (10.6%) ثم الوطنية بنسبة (6.5%). ويعزو الباحث ذلك أن أكثر كتب الدراسات الاجتماعية حديثه وتم تطويرها، ولذلك هي بحاجة الي التحليل والدراسة. كما أن كثير من الدول اعتمدت كتاباً واحداً وهو الدراسات الاجتماعية الذي يجمع التاريخ والجغرافيا والوطنية. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة القضاة (2018) التي احتلت كتب التربية الوطنية فيها المرتبة الأولى.

ثانياً: توجهات البحوث التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية في المجلات الخليجية المحكمة من حيث متغيرات المعلم التفصيلية. ويوضح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات المعلم التفصيلية. ويوضح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات المعلم التفصيلية.

1	3	3 33 C 31 () 53	•	
النسبة المئوية	التكرار	ت البحثية		
_	l	إعداد المعلم	1	
%23.3	7	النمو المهني	2	
%76.7	23	ممارسات المعلم وتقويمة	3	المعلم
-	_	أخرى	4	
%100	30	٤	المجمو	

جدول (6) يوضح التكرارات والنسب المئوبة لمتغير المعلم

فيما يتعلق بمتغيرات المعلم التفصيلية ركزت الأبحاث في دراستها على ممارسات المعلم وتقويمه بنسبة (76.7%)، ثم النمو المهني بنسبة (23.3%). ويعزو الباحث ذلك إلى ممارسات المعلمين في ظهور نظريات التعلم والمفاهيم الجديدة كالتفكير الإبداعي والناقد وتقويمها، كما يلاحظ عدم وجود أبحاث تناولت إعداد المعلم، ربما لأنها اكتفت بما يقدم للمعلم في نهاية المرحلة الجامعية من خلال مقرر التدريب الميداني، لذا يجب الاهتمام بهذا المجال لأهميته في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بعد العمل الوظيفي.

ثالثاً: توجهات البحوث التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمجلات الخليجية المحكمة من حيث متغيرات المتعلم التفصيلية. ويوضح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات المتعلم التفصيلية.

جدون (۱) يونعن الشروت واستنب المنوية للشيور المنتقم								
	المتغيرات البحثية المئوية							
	1	جوانب معرفية	23	%69.7				
l ti	2	جوانب مهارية	_	_				
المتعلم	3	جوانب وجدانية	10	%30.3				
	المحمه	ç	33	%100				

جدول (7) يوضح التكرارات والنسب المئوبة لمتغير المتعلم

فيما يتعلق بمتغيرات المتعلم التفصيلية ركزت الأبحاث في دراستها على الجانب المعرفي في الدراسات الاجتماعية بنسبة (69.7%) ثم الجوانب الوجدانية بنسبة (30.3%). ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية التحصيل في العملية التعليمية، وإلى طبيعة المحتوى المعرفي مقارنة بالجوانب الأخرى، وكذلك لكثرة المفاهيم والمصطلحات بهذه الكتب. كما أن الجانب المعرفي أساس للجانب المهارى والوجداني كما يمكن عزو الاهتمام بالجانب الوجداني لما لهذه المواد من صلة طبيعية وكبيرة بتعزيز القيم الوطنية والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة.

رابعاً: توجهات البحوث التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمجلات الخليجية المحكمة من حيث متغيرات بيئة التعلم التفصيلية. التعرف التالي التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات بيئة التعلم التفصيلية.

جدول (8) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير بيئة التعلم التفصيلية

النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات البحثية		
%40	2	بيئة مادية	1	
%60	3	الدعم المؤسسي	2	بيئة التعلم
%100	5	ع	المجمو	
%50	2	المشرف التربوي	1	e ti .ti
%50	2	مدير المدرسة	2	الدعم المؤسسي

النسبة المئوية	التكرار	متغيرات البحثية		الد
_	-	مشرف التطوير	3	
_	1	ولي الأمر	4	
_	_	أخري	5	
%100	4	٤	المجمو	

فيما يتعلق بمتغيرات بيئة التعلم التفصيلية يتضح من الجدول (22) أن الأبحاث قد ركزت في دراستها على الدعم المؤسسي بنسبة (60%) في حين حصلت بيئة التعلم على نسبة (40%) من الأبحاث.

فيما يتعلق بمتغير الدعم المؤسسي يتضح من الجدول (23) أن (50%) من الدعم المؤسسي هو للمشرف التربوي، و (50%) من الدعم المؤسسي لمدير المدرسة. ويعزو الباحث ذلك للدور الكبير الذي يقوم به كل من المشرف التربوي ومدير المدرسة المتمثل في الزيارات الميدانية والصفية، والمتابعة والتقويم، وتوفير المستلزمات من أجل تحسين وجودة بيئة التعلم. كما أن مدير المدرسة في الاصطلاح هو مشرف تربوي معين.

خلاصة النتائج:

- 1- تبين من خلال تتبع منهجية البحوث أن الأبحاث الوصفية حازت المرتبة الأولى بنسبة (55%).
 - 2- غلبت الاختبارات على أدوات البحث بنسبة بلغت (50%).
 - -3 جاء التعليم العام في مقدمة أنواع التعليم (86.1%).
 - 4- كانت أعلى المراحل الدراسية المستهدفة هي المرحلة المتوسطة.
 - 5- كان المنهج أعلى متغيرات أركان العملية التعليمية المستهدفة.

التوصيات:

- -1 بناء قاعدة بيانات خاصة بأبحاث مناهج الدراسات الاجتماعية تحتوي على ملخصات الدراسات والأبحاث يسهل الوصول لها من قبل المختصين والباحثين.
- 2- وضع خريطة بحثية على مستوى أقسام المناهج وطرق التدريس لتحديد الأولويات البحثية في ضوء ما كشفت عنه نتائج الأبحاث بالدراسات الاجتماعية، مما يسهم في تجنب الهدر العلمي وتلافي التكرار.
 - 3- التوازن والتنوع في منهجيات البحث وأدواته المختلفة، والتوجه نحو الأبحاث النوعية.
 - 4- العمل على دراسة المتغيرات والتي بينت الدراسة أن هناك ضعفا في تناولها.

المقترحات:

- 1- إجراء المزيد من الدراسات كل خمس سنوات لمعرفة التوجهات البحثية في مجال الدراسات الاجتماعية لمواكبة التطورات الحديدة.
 - 2- إجراء دراسة مقارنة بين توجهات أبحاث الدراسات الاجتماعية المنشورة في المجلات العربية والمجلات الاجنبية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، عبدالله وعبدالمجيد، ممدوح. (2006). دراسة تحليلية لتوجهات بحوث التربية العلمية المعاصرة ومجالاتها المستقبلية. جامعة عين شمس. مجلة التربية العلمية، 9(1)، 1-54.
- البخيت، صلاح. (2012). سمات البحث في رسائل الماجستير والدكتوراة في الجامعات السعودية 1980– 2005. مجلة رسالة النخيج العربي، (133)، 233– 387.
- الجاسر، وليد. (2017). التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية خلال الفترة -1396 1436، مجلة العلوم التربوية، (12)، 455 523.
 - خصاونة، سامي. (2001). التعليم الجامعي بالأردن بين الواقع والطموح، عمان، الأردن: دار الفارس للنشر.
- الخليفة، عمر و بابكر، منى. (2011). اتجاهات أطروحات دكتوراه علم النفس فى التعليم العالي السوداني، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالى، 4(8)، 25- 59
 - الخياط، عبد الكريم. (2004). بحث تحليلي حول أبرز توجهات مناهج المواد الاجتماعية في الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، الخليجي في ضوء وثيقة الأهداف العامة للتربية والأسس العامة للمناهج في دول الخليج العربية مجلة رسالة الخليج العربي، (92)، 13- 46.
 - الرميضي، أسماء. (2018). اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت، (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة الكويت.
 - السالم، محمد (2009) دور المجلات العلمية في تعزيز التواصل العلمي، 199-222
 - سالم، محمد والبشر، محمد. (2005). توجهات البحوث العلمية في مجال تعليم العلوم الشرعية في جامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 18 (1). 259- 328.
- السبيعي، خالد. (2018). توجهات بحوث الإدارة التربوية المنشورة في الدوريات التربوية المحكمة في دول الخليج خلال الفترة من العام (2005 2016) مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، 3(2)، 193–224.
 - سلامة، جواهر والقطاونة، خليل. (2016). توجهات البحوث في تعليم اللغتين العربية والانجليزية بالحاسوب في الألفية الثالثة 2000 2003، دراسات العلوم التربوية، 43, 837 850.
 - عويس، فريال. (2016). واقع الرسائل الجامعية في التربية البيئية في الأردن والدول العربية من حيث خصائصها وأغراضها ومحاور اهتماماتها البحثية في الفترة 1990 2012، دراسات العلوم التربوبة ،43 (2)، 687 704.
 - القضاة، بسام و الدويري، ميسون. (2018)، توجهات البحث التربوي في مناهج الدارسات الاجتماعية بالجامعات الأردنية ضمن الفترة الزمنية الواقعة بين(2000 2013) دراسات، العلوم التربوية، 45 (2)، 391 401.
 - المالكي، زكية. (2012). واقع بحوث تعليم اللغة العربية وتعلمها بكلية التربية جامعة أم القرى: دراسة مسحية تحليلية، مجلة العلوم التربوية , 22 (4). 259 329
 - المعتم، خالد. (2013). توجهات الإنتاج العلمي في تعليم الرياضيات المنشور في المجلات الخليجية المحكمة، مجلة تربويات الرياضيات , 16 (4)، 70 -131.
 - ملحم، سامي. (2002) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.
 - ياقوت، محمد. (2005) البحث العلمي العربي- معوقات وتحديات، مجلة الجندول، السنة الثالثة، ع 24

قائمة المراجع المرومنة:

- Al-Jasser, W. (2017). Objective trends of research and scientific messages in the field of educational administration in Saudi universities during the period 1396-1436, (in Arabic) Journal of Educational Sciences, (12), 455-523.
- Al-Khayyat, A. (2004). Analytical research on the most prominent trends of curricula for social subjects in the member states of the Gulf Cooperation Council in light of the document general objectives of education and general foundations of curricula in the Arab Gulf states, ,(in Arabic) Journal of the Arab Gulf Letter, (92), 13-46.
- Al-Maliki, Z. (2012). The reality of research in teaching and learning the Arabic language at the College of Education, Umm Al-Qura University: An Analytical Survey, (in Arabic) Journal of Educational Sciences, 22 (4). 259--329
- Al-Mutam, K. (2013). Scientific production trends in mathematics education published in the Gulf refereed journals, (in Arabic) Mathematics Education Journal, 16 (4), 70-131.
- Al-Qudah, B. Douiri, M. (2018), Trends of educational research in the curricula of social studies in Jordanian universities within the time period between (2000-2013), (in Arabic) studies, educational sciences, 45 (2), 391-401.
- Al-Rumaidi, A. (2018). Trends in Educational Research in Master Theses in the two fields of Education Foundations and Educational Administration, College of Education, Kuwait University, (Master Thesis). College of Education, Kuwait University.
- Al-Salem, M. (2009) The Role of Scientific Journals in Promoting Scientific Communication, 199-222
- Al-Subaie, K. (2018). The trends of educational administration research published in educational periodicals in the Gulf countries during the period of the year (2005-2016), (in Arabic) Journal of Educational Sciences, Prince Sattam bin Abdulaziz University, 3 (2), 193-224.
- Bakhit, S. (2012). Research features in master's and doctoral theses in Saudi universities 1980-2005. (in Arabic) The Arabian Gulf Message Magazine, (133), 233-387.
- Caliph, O. Babiker, M. (2011). Trends of Psychology Doctoral Theses in Sudanese Higher Education, (in Arabic) The Arab Journal for Quality Assurance in Higher Education, 4 (8), 25-59
- Ibrahim, A. Abdul Majeed, M. (2006). An analytical study of contemporary scientific education research trends and future fields. Ain-Shams University, (in Arabic)Journal of Scientific Education, 9 (1), 1-54.
- Khasawneh, S. (2001). University education in Jordan between reality and ambition, Amman, Jordan: Dar Al-Faris Publishing.
- Melhem, S. (2002) Research Methods in Education and Psychology, Amman, Jordan: Dar Al-Masirah for Printing and Publishing.
- Owais, F. (2016). The status of university theses in environmental education in Jordan and the Arab countries in terms of their characteristics, purposes and axes of research interests in the period 1990 2012, (in Arabic) Studies Educational Sciences, 43 (2), 687 704.
- Salameh, J. Qatawneh, K. (2016). Research trends in teaching Arabic and English by computer in the third millennium 2000-2003, (in Arabic) Studies Educational Sciences, 43, 837-850.
- Salem, M. Bishr, M. (2005). Trends of Scientific Research in Teaching Sharia Sciences at King Saud University, (in Arabic) Journal of King Saud University for Educational Sciences and Islamic Studies, 18 (1). 259-328.
- Yaqoot, M. (2005) Arab Scientific Research Obstacles and Challenges, (in Arabic) Al-Gandoul Journal, Third Year, P.24

المراجع الأجنبية:

- Armento, B.J.(2007) Research on Teaching Social Studies. In M.C Writtrock (ED), Macmillan, New York, 942-951
- De O, Jonng o .(2007). Trends In Western Science Curricula And Science Education Research A Bird's Eye View. Journal Of Blatic Science Education 6(1). 15-22.
- Erdogan. T. (2017). What Does Research Tell Us about Trends in Dissertations on PBL? Universal Journal Of Educational Research. 5 (6). 972- 988.
- Gardner, H.(2002). The quality and qualities Of educational research. Educational
- Szeto. Elson. Lee. Theodore Tai Hoil. Hallinger, Philip(2015). Asystematic review Of research On Education Leadership in Hong Kong. 1955-2014, Journal Of Educational Administration, 53 (4), pp534-555.
 - Yavuz s. (2016). A Content Analysis Related to Theses in Environmental Education: The Case of Turkey (2011- 2015) Journal Of Education and Training Studies. 4(10).